ارتياح شعبي كبير في شبوة لقرار انتخاب محافظي المحافظات

القرار دحض افتراءات أصحاب الأصوات النشاز

المحافظون المنتخبون سيكرسون كامل طاقاتهم لإحداث النهضة العملاقة في عموم المحافظات

التعديلات القاضية بانتخاب محافظي المحافظات حدث إيجابي لكسر حاجز المركزية

قوبل قرار مجلس الدفاع الوطني برئاسة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -المتضمن سرعة اتخاذ الإجراءات القانونية لتعديل قانون السلطة المحلية فيما يتعلق بانتخاب محافظي المحافظات - قوبل ذلك القرار بارتياح شعبي واسع شمل عموم محافظات ومديريات الجمهورية ومن مختلف الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ومختلف شرائح المجتمع الأخرى..(14 أكتوبر) حاولت استقراء آراء عدد من الشخصيات حول قرار مجلس الدفاع بشأن انتخاب محافظي المحافظات، وذلك من خلال اللقاء بهم ومعرفة ما تجيش به خواطرهم بهذا الخصوص فإلى حصيلة الاستطلاع..

مجلس الدفاع الوطني

شبوة/ عيدورس أحمد الخليفي

قرار حكيم

البداية تحدث إلينا الاستاذ/ سعيد محمد المرنوم-رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي المحافظة شبوة- فقال:» لاشك في أن قرار مجلس الدفاع الوطني باتخاذ الإجراءات القانونية سريعاً لتعديل قانون السلطة المحلية لانتخاب محافظي المحافظات تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدا لله صالح حفظه الله- مصممة على تنفيذ البرامج والخطط التنموية الهادفة إحداث النهضة التنموية الشاملة لتشمل عموم محافظات الجمهورية.

وأن فخامته مصمم على تنفيذ برنامجه الانتخابي الذي خاض به غمار المنافسة الديمقراطية التي جرت في أيلول/ سبتمبر 2006م وحاز على ضوئه على أغلبية الأصوات آنذاك ورغم مايقوله أصحاب الأصوات النشاز والظلاميون بشأن عدم مقدرة فخامة رئيس الجمهورية على تنفيذ برنامجه الانتخابي جاء هذا القرار الحكيم من فخامته وهو ليس بغريب على شخص مثله أقول جاء هذا القرار ليدحض افتراءاتهم ويكون انتخاب محافظي المحافظات من قبل المجالس المحلية بالمحافظات والمديريات.

جاء ليجسد مرحلة من مراحل الديمقراطية التي أرسى مداميكها فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله ونحن على ثقة هنا في المجلس المحلي لمحافظة شبوة أن المحافظين الذين سيتم انتخابهم سيكرسون كامل طاقاتهم وجهودهم لتنفيذ ما تبقى تنفيذه من البرنامج الانتخابي للرئيس، وإحداث النهضة العملاقة والشاملة في عموم المحافظات وتحويلها من مسألة نظرية أو قوليه إلى مسألة تطبيقية على أرض الواقع وذلك من خلال الانتخاب المباشر للمحا فظين ولعل ذلك تجسيد ملحوظ للاتساع الكبير الذي تشهده المساحة الديمقراطية في بلادنا. ويأتي هذا الانتهاج للعوامل الناجعة التي تبذلها الحكومة لتقليص النظم المركزية بما من شأنه إعطاء صلاحيات أوسع تفي بتلبية طموحات وتطلعات المواطنين وتعمل على حل قضاياهم المعيشية وكذا توفير الخدمات التنموية والبنى التحتية التي تعمل على بناء الإنسان اليمني الذي يعد أول أولويات واهتمامات الحكومة كما ان تنفيذ هذا القرار- أي انتخاب محافظي المحافظات- أحد العوامل التي ركز عليها البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والذي نال بموجبه الأغلبية من أصوات الناخبين خلال الانتخابات التي أجريت عام 2006م.

المجال مفتوح أمام المجالس المحلية لأخذ زمام المبادرة ولمراعاة المصلحة العامة

من الأقوال إلى الواقع

الشيخ / مبروك خميس البريكي، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي يقول: ((تشكل التعديلات الدستورية- التي شملها البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- تشكل نقطة تحول غير مسبوقة من حيث تعاطيها مع إشكاليات المركزية التي أحدثت الكثير من الانعكاسات السلبية المتفاوتة، لاسيما فيما يتعلق بجوانب التنمية الشاملة وما من شك في أن التعديلات القاضية بانتخاب محافظي المحافظات عن طريق أعضاء المجلس المحلية تعد حدثاً ايجابياً لكسر حاجز المركزية وترك المجال مفتوحاً أمام المجالس المحلية لأخذ زمام المبادرة ولمراعاة المصلحة العامة.. ولعل مايعتمل خلال الفترة الراهنة من إجراءات جدية لتنفيذ التعديلات الخاصة بانتخاب محافظي المحا فظات وتحويلها من مسألة نظرية أو قوليه إلى مسألة تطبيقية على أرض الواقع وذلك من خلال الانتخاب المباشر للمحا فظين ولعل ذلك تجسيد ملحوظ للاتساع الكبير الذي تشهده المساحة الديمقراطية في بلادنا. ويأتي هذا الانتهاج للعوامل الناجعة التي تبذلها الحكومة لتقليص النظم المركزية بما من شأنه إعطاء صلاحيات أوسع تفي بتلبية طموحات وتطلعات المواطنين وتعمل على حل قضاياهم المعيشية وكذا توفير الخدمات التنموية والبنى التحتية التي تعمل على بناء الإنسان اليمني الذي يعد أول أولويات واهتمامات الحكومة كما ان تنفيذ هذا القرار- أي انتخاب محافظي المحافظات- أحد العوامل التي ركز عليها البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والذي نال بموجبه الأغلبية من أصوات الناخبين خلال الانتخابات التي أجريت عام 2006م.

خيار ديمقراطي

الاستاذ/ أحمد صالح عبد الحبيب- مدير عام الإعلام في المحافظة قال:

إن عملية التعديل لقانون السلطة المحلية بشأن انتخاب محافظي ا لمحا فظات قد أرست المدماك الصحيح لهامش التجربة الديمقراطية الذي يزخر به المشهد السياسي في بلادنا، لاسيما بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990م. وإن الناظر إلى مشهد التجربة الديمقراطية التي تعيشها بلادنا لا ينكر على الإطلاق التطور المتنامي في اتساع رقعة العملية الديمقراطية، سواءً من حيث إتاحة الفرصة للشعب ليكون صاحب القرار الأول بكامل حريته ويتجلى ذلك من خلال الانتخابات البرلمانية (النيابية) والانتخابات (الرئاسية) انتخابات المجالس المحلية وعلاوة على ذلك الزخم الديمقراطي الذي تشهده بلادنا اليوم الاتجاه الصائب الذي ارتضته لنا القيادة السياسية الحكيمة- ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح-رئيس الجمهورية- الذي أراد أن يترجم أهداف برنامجه الانتخابي إلى واقع ملموس على الطبيعة.

ولعل ما سيجري في انتخاب للمحافظين خلال الأيام القريبة القادمة دليل كبير على الخيار الديمقراطي الذي تنتهجه قيادتنا السياسية، التي تعمل ليل نهار لتوظيف أجندتها لما فيه خدمة ومصلحة المواطنين والوطن اليمني ككل..

انتخاب المحافظين خيار ديمقراطي انتهجته قيادتنا السياسية خدمة للمواطن والوطن

إرادة صادقة

الزميل الإعلامي والكاتب الصحفي/ صالح عبدالله مقلم شاركنا هذا الاستطلاع فقال: أن السياسة الرائدة للجمهورية اليمنية منذ تحقيق الوحدة وحتى اليوم تعكس السلوك الحضاري الذي ينمّ عن مدى التطور النوعي الذي نالته بلادنا من خلال تحقيق أهداف الثورة وإرساء مبادئ العدل والمساواة ونشر ثقافة السلم الاجتماعي وتحقيق الأمن والاستقرار والنهوض الشامل بالعملية التنموية كل ذلك يندرج في خانة التطور المتنامي الذي شهدته بلادنا خلال فترة قياسية من عمر الوحدة المباركة وهو إن دل ذلك على شيء فإنما يدل على الإرادة الصادقة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي بلور التوجهات النظرية إلى واقع يلمسه كل الشرفاء من أبناء الوطن، ولا ينكر ذلك إلا من كان حاقداً على هذا الوطن و مكتسبا ته .. وبالنظر إلى ما تعيشه البلاد خلال هذه الأيام والاستعداد لانتخاب محافظي ا لمحا فظات يتجلى أمامنا منظر حضاري يعكس الأبعاد الإستراتيجية للنهوض بواقع الوطن إلى مستوى أفضل وهذا بالطبع يفتح المجال أمام المجالس المحلية كي تقوم بدورها في معالجة مختلف الأوضاع الإدارية والاقتصادية والاجتماعية بما من شأنه الدفع بعجلة التنمية إلى الأمام ووضع الأجندة التي تتوافق وبيئة كل محافظة وكذا العمل على تقديم ما يلبي طموحات المواطنين من حيث إعطاء جوانب التنمية اكبر قدر من الاهتمام تخصيص موارد كل محافظة فيما يعود بالصالح العام ويهدف الارتقاء بالعملية التنموية..

بكل الاتجاهات

تحرك عالمي لعلاج غلاء الغذاء

وزير الزراعة الفرنسي ميشيل بارنييه

باريس /14أكتوبر/ رويترز :

قال وزير الزراعة الفرنسي ميشيل بارنييه إنه يجب على الحكومات أن تتحرك لوضع ضوابط لأسعار الأغذية المتزايدة ومنع قوى المضاربة من التحكم فيها.

جاء ذلك في تصريح لإذاعة بي.اف.ام مؤكداً انه يجب علينا ألا نترك غذاء هؤلاء الناس لرحمة حكم السوق وحدها وللمضاربات الدولية.

وأضاف قائلا: انه يجب علينا نحن الأوروبيين أن نثير هذا السؤال في كل المنظمات الدولية ، موضحا انه لا توجد قواعد عالمية رشيدة كافية في هذا الشأن.

وقال دبلوماسيون انه في وقت لاحق تحدث بارنييه الى زملائه وزراء الزراعة من بقية أعضاء الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة في اجتماع عادي في لوكسمبورج معلنا عن عقد مؤتمر عن الأمن الغذائي حينما تتولى فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد في يوليو القادم.

وأشارت دبلوماسية من الاتحاد الأوروبي إلى ان مؤتمرا سينظم بالتعاون مع سلوفينيا في بداية الرئاسة الفرنسية . وأوضح بارنييه انه قد تطلق مبادرة للاتحاد بشأن الأمن الغذائي، وستتولى سلوفينيا رئاسة الاتحاد حتى 30 من يونيو القادم.

وقال الدبلوماسيون انه من المتوقع في الاجتماع القادم لوزراء الزراعة في الاتحاد الاوروبي المقرر عقده في منتصف مايو القادم أن يجروا مناقشة موسعة لمسألة الأمن الغذائي وقد تظهر حينذاك مزيد من التفاصيل عما سماه بارنييه «مبادرة أوروبية للأمن الغذائي».

الجدير بالذكران عدداً من كبار مسؤولي المالية والتنمية في العالم دعوا الأحد الماضي إلى القيام بتحرك عاجل لوقف ارتفاع أسعار الغذاء محذرين من أن الاضطرابات الاجتماعية ستنتشر اذا لم يتم احتواء تكاليف الأغذية الأساسية.

تسرب نووي في إسبانيا وإخضاع 800 شخص للفحص

نشطاء بمنظمة السلام الأخضر يستلقون على الأرض بوسط مدريد في احتجاج يوم 26 ابريل 2006 في ذكرى انفجار مفاعل تشرنوبل

مدريد /14أكتوبر / رويترز:

قال جهاز رقابي نووي انه يجري فحص 800 شخص خوفا من تأثرهم بتسرب للمواد المشعة في محطة نووية في شمال شرق اسبانيا حدث في شهر نوفمبر الماضي.

وقال مجلس السلامة النووية انه فحص 579 شخصا مما تراوح بين 700 و800 شخص دخلوا محطة (أسكو اي) النووية في إقليم تاراجونا منذ حادث التسرب ولم يثبت إصابة احد.

وذكر المجلس انه يفكر في فرض عقوبات على مديري المحطة لعدم تقديمهم معلومات كافية عن التسرب وأعرب عن اعتقاده بأن التسرب أخطر مما كان متصورا من قبل.

ولم يخطر مجلس السلامة النووية بحادث التسرب حتى الرابع من أبريل الذي وقع خلال تزويد المحطة بالوقود والتي تبلغ طاقتها 1000 ميجاوات.

وكشفت منظمة السلام الأخضر (جرينبيس) عن التسرب لأول مرة في الخامس من ابريل ثم أكد النبأ بعد ذلك مجلس السلامة النووية الذي أرسل مفتشين للموقع.

وقال المجلس في بيانه انه رفع تقديره لحجم التسرب إلى الدرجة الثانية من المقياس الدولي للحوادث النووية «لعدم السيطرة الملائمة على المواد النووية وتقديم معلومات غير وافية وناقصة للمجلس الرقابي » .

وذكر المجلس انه سيطالب بمساءلة المسؤولين ، مضيفاً إن إدارة المحطة تقدر الان حجم التسرب الإشعاعي بما يصل الى 84.95 مليون بيكريل مقارنة بما نشر في الثامن من ابريل وكان 235 ألف بيكريل.

مع الأحداث

عبدالقوي الأشول

السودان .. سلة غذاء العرب

أرض ثمارها من ذهب تلك هي أفريقيا قارة المتناقضات العجيبة .. أرض الأوبئة والحروب مهد البشرية الأول موطن الحضارات العريقة والبراري الواسعة مجاهيل الأساطير والخرافات والتمائم مراعي قطعان الماشية والفيلة والنمور وغابات المطر والصنوبر مستنقعات البعوض ومدن وأرياف تلك الأجساد الضامرة والسحنات السمراء والكمدة جراء معاناة لا تنتهي فصولها وآلام وأحزان لا حدود لها كما لا نهاية لمكنونات أرض الاحلام الافريقية التي تمد العالم بمخزونها الضخم من اليورانيوم والنحاس والمعادن الثمينة وسط كل هذه الصور المتناقضة تطل أفريقيا برأسها كمنقذة لأزمات العالم في أحيان كثيرة

ومن هذا الجزء الأفريقي مترامي المساحة أعني السودان الشقيقة ربما تأتي نجدتنا نحن العرب بعد إن داهمتنا صروف الدهر بواحدة من عوامل الاستقرار أعني الغذاء أوالحبوب فبعد عقود من الأمان والطمأنينة وعقود الاستيراد المهول لغذائنا من الخارج يفاجئنا العالم برفع أسعار الحبوب بصورة لم تكن في الحسبان مسقطاً ما كان لنا من طمأنينة زائفة.

وسط ما أصابنا من هلع لم نجد بداً من الالتفات إلى هذا الجزء من جوارنا الجغرافي أعني السودان الذي قيل عنه ذات يوم إنه يمثل سلة غذاء العرب بحكم توافر عوامل كثيرة لزراعة الحبوب والفاكهة على أرضه الشاسعة ومساحاته الجغرافية التي لم يستغل بعد 64 مليون كيلومتر مربع من الأرض ناهيك عن إمكانية مضاعفة الرقم إذا ما بدأت ثورة زراعية واسعة على ربوع السودان الشقيقة فهذا الجزء من الأرض الصالح للزراعة بحسب رأي الخبراء توازي المساحة التي يتم زراعتها في الوطن العربي بصورة عامة.

فهل تؤمن السودان غذاء أشقائها العرب .. لاشك أن لديها مقومات جذب استثمارات واسعة في هذا المجال خصوصاً والاتجاهات المصرية السعودية قد عقدت العزم على سد احتياجات العرب من أرض السودان بتوجيه استثمارات ضخمة في هذا المجال ولاشك في أن مشروعاً كهذا يؤتي أكله على المدى القريب خصوصاً وهناك رساميل مصرية سعودية قادرة على إحداث طفرة مفاجئة في وضع هذا البلد الذي يعاني بقسوة من آلام كثيرة ومشاكل جمة أخرت عامل تنميته والاستفادة من قدراته التي لاحدود لها ومما لاشك فيه إن استقرار دول الجوار الأفريقي مبعث طمأنينة لكافة أشقائهم العرب فالصومال مثلاً يمتلك مقومات مد الوطن العربي بالماشية واللحوم بكافة أنواعها بالإضافة لبعض منتجاته من الخضار والفاكهة مثل الموز الذي يزرع بكثرة على أرض الأشقاء الصومال إلا أن عوامل عدم استقرار الصومال هي المعضلة فتشظي هذا البلد الجار يجعلنا ندفع فاتورة ذلك باستمرار.

ومن المؤسف حقاً أن لاتلتفت البلدان العربية إلى جوارها الأفريقي كأهم مصدر للغذاء وتستمر في استيراد ما نحتاجه من بلدان تمارس معنا طرق شد وجذب ورفع الأسعار بصورة منهكة .. فهل يكون السودان فاتحة شهية العرب لأفريقيا؟ .

خالد صالح الجماعي

نعم.. من يشعل الحرائق يكتوي بنارها

يعرف المواطنون بمختلف فئاتهم وشرائحهم الاجتماعية وبمختلف مستويات حظهم من التحصيل العلمي أن الخاسر الوحيد جراء أحداث العنف ونشر الخوف والفوضى المخلة بالأمن والاستقرار وإثارة الفتنة والعصبية المناطقية والمذهبية والتحريض على مناهضة سلطات الدولة وإشغالها عن المضي قدماً في تحقيق مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشتمل عليها الخطة التنموية الثالثة والبرنامج الانتخابي للأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هو الشعب .

ما يعني أن تلك الممارسات التخريبية اللا مسؤولة السالفة الذكر والتي تحظى بمباركة أطراف فاعلة في المشترك قد هدفت كما تكشف الوقائع إلى إعاقة التنمية وتعطيل الجهود المكرسة لتنفيذ البرنامج الانتخابي للأخ رئيس الجمهورية وإعاقة تدفق الاستثمارات التي يلاحظ أن معظمها موجه نحو إقامة مشاريع حيوية صناعية وسياحية في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة وحضرموت والمهرة.

وبداية إن محاولات إغراق هذه المحافظات في العنف والفوضى وزوابع المظاهرات والمسيرات من قبل العناصر المشدودة إلى الماضي الشمولي التشطيري ومباركة المشترك، هدفها حرمان أبناء هذه المحافظات من مشاريع التنمية والاستثمار والتطوير الحضري، رغم علمهم أنها حقيقية لا خيال وان تنفيذها وإنجازها على أرض الواقع سيؤدي بأحزاب التطرف سواءً من اليسارية أو اليمينية المنضوية في معارضة المشترك إلى الضياع والخسران وتكثيف تناولات وسائل إعلام أحزاب المعارضة في المشترك وكذا البلاغ الصادر عن اجتماعها الدوري مؤخراً يؤكد حقيقة تأييد المشترك للعناصر المشدودة إلى الماضي الشمولي التشطيري واستعدادهم لدفع الوطن وأبنائه إلى حمأة الصراعات والكرب ليصلوا حسب أوهامهم وأحلامهم المريضة إلى السلطة وإدارة شئون البلاد والعباد على أسس مغايرة للديمقراطية باعتبار أن أحزاب المعارضة في اللقاء المشترك تنزع في رؤيتها عقائدياً وإيديولوجياً إلى الدكتاتورية وتشير مواقفها المتبجحة ضد الإجراءات الدستورية والقانونية التي تقوم بها الحكومة لضبط المخلين بالأمن والاستقرار والخارجين على القانون وملاحقة الحاقدين في الشغب والفوضى والنهب وقطع الطرق التي شهدتها بعض المديريات في الضالع ولحج إلى أنها تبيت النية وعازمة على الدفع بالأوضاع الأمنية إلى حالة التدهور ليتسنى لها زعزعة الاستقرار في البلاد .

وعلى الرغم من ممارسة أحزاب اللقاء المشترك فإن الأخ علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية أكد في كلمته في لقائه بأعضاء مجلس النواب والوزراء والشورى وقيادات الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ضرورة التمسك بالنهج الديمقراطي داعياً الجميع إلى تحمل المسؤولية الوطنية مؤكداً أن من يشعل الحرائق سيكتوي بنارها، مشيراً إلى ممارسة الديمقراطية في إطار المسؤولية الوطنية وألا تضر بالمصالح الوطنية ولا تعطل البناء والتنمية ولا تعيق تدفق الاستثمار، مشدداً على وجوب نبذ ثقافة الكراهية والعصبيات المناطقية، مشيراً إلى ما تلعبه بعض التناولات الصحفية تحت مظلة حرية الصحافة في خلق جو تخريبي وتحريضي لتأجيج ثقافة فكرية ومناطقية وما حصل في الحبيلين وطور الباحة وفي الضالع هو نتاج إشاعة ثقافة فكرية غير مسؤولة وغير مقبولة يدينها شعبنا مخاطباً أولئك الذين يقفون مع إنتاج حرب مؤسفة بلا مسؤولية والذين يعمدون إلى تشجيع مرتكبيها محذراً بعبارات بسيطة وموجزة وعميقة كل من يتعمد تلك الأحداث حيث قال لهم : أنتم تركبون الموجة ولا تدرون إلى أين تسير بكم.

فماذا يريد هؤلاء بأفعالهم وتصرفاتهم التي تعبر عما بداخلهم من نكران لجهود قيادتنا السياسية وكذا جهود الوحدويين؟ إنهم لن يستطيعوا مس وحدتنا الغالية بأي مكروه.